

أدب الكاتب

ويقولون : (إن فعلت كذا وكذا فَبِهَهَا وَنِعْمَ مَهْ) يذهبون 441 إلى النعمة وإنما هو فَبِهَهَا وَنِعْمَ مَتْ - بالتاء - في الوقف يريدون ونعمت الخَصْلَة فحذفوا وقال قوم : فيها وَنِعْمَ مَتْ - بكسر العين وتسكين الميم - من النعيم .

ويقولون : (في رأسه خُطْبَة) وإنما هي خُطَّة .

ويقولون : (أباد الخَضْرَاءُهم) يريدون جماعتهم والخضراء الكتيبة .

قال الأصمعي : إنما هي غَضْرَاءُهم أي : غَضَارَتَهُم وخيرهم قال الأصمعي : وأصل الغضراء طينة خضراء عُلَكة يقال : أُنْذِبَطَ بَذَرُهُ في غَضْرَاء .

ويقولون (الذَّقْدُ عند الحافر) يذهبون إلى أن النقد عند مقام الإنسان ويجعلون القدم ههنا الحافر وإنما هو (الذَّقْدُ عِنْدَ الحافرة) أي : عند أول كلامه قال وقول الخ عزّة وجلّ : (أَتَيْنَا لَمْرَدُودُونَ في الْحَافِرَةِ) أي : في أول أمرنا ومن فَسَّسَ رِهَا الأَرْضَ فإلى هذا يذهب لأنّها منها بَدَأْنَا قال : .

(أَحَافِرَةٌ عُلَايَ صَلَاعٍ وَشَيْبٍ ... مَعَادَا الْإِمْ مِنْ سَفَاهٍ وَعَارٍ) .

(442) كأنه قال : أأرجع إلى ما كنتُ عليه في شبابي من الغزل والصبا .

ويقولون : (افْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَنْبٌ) يريدون ولا يكون لك ذنب فيما فعلت والمسموع (وَخَلَاكَ ذَمٌّ) أي : لا تُذَم .

ويقولون : (مَعْدَى أَنْ فَعَلَ فلان كذا صنعتُ كذا وكذا) ويتوهمونه : حين فعل فلان كذا وإنما أصل الكلمة (مَا عَدَا أَنْ فَعَلَ كذا حتى فعلتُ كذا) .

ويقولون : (رَكَمَ الدابةُ والفرسُ وهو خطأ إنما الراكض الرَّجُلُ)